

الحلم

ب . ع . ابراهيم

وسعيه وراء دجاجات جدته!

في الحلم

قد تأتيني الحبيبة

وقد أرى عدوي يجزّ عنقي

قد يفعل

أو ينقذني منه العقل

فأستيقظ!

في الحلم

حيوات بأكملها

جميلة وشفيفة

قريبة منك جداً

تكاد تلمسها

وأكثر من هذا أنها مليئة

في الحلم

نلقى ظلالاً

ونهاراتٍ أخرى

اشخاصاً نحبهم

وقد يحبوننا

ونعلم ملتاعين اذ نستيقظ

اننا لن نراهم بعد الآن ابداً!

في الحلم

قد نبكي او نخاف

ولربما نركض فزعين جداً

لكنه حلم

والحلم لطافة.. عذوبة

كأبتسامة طفل صغير

وحية
أكثر من لحظات صحنونا الخاوية!
في الحلم
ليس ثمة فقرة
والموت الذي تستشعره
أو الحاكم الذي تراه
لطيفاً وقريباً منك
قد يكون دموياً للغاية
لكن ما يفعله ظلُّ
كل شيء ظلُّ
فلا تخف!
البحار التي نراها هناك
متسعة وزرقاء
رحبة
ولربما تكون بأغوار خضراء
داكنة!
الغابات قصية
بشلالات فضة
وأمزونيات عنيقات ضاجات

بينابيع رقراقة
تنهل منها
لكنها لا تروي ظمأك!
الحلم عزاء
بلسم للجراح
مدجاً للمكمودين واليتامى
حرية السجين!
أ يكون الحلم هنة من السرمدي
الذي لا يسبر
كيما يبلى برحمته جفاف وجودنا
أل هذا يكاد الحلم أن يكون جنة؟
ترى أستكون الجنة مجرد حلم؟
نهاية الحلم
حياة مناموت
اصابع دخان تتبدد
جرفتها ريح عاتية، بعشرتها
في صباحات الله المقدسة
أتى لها أن تعود؟!